دائم لقضية الضفة الغربية وقطاع غزة ، وحل القضية الفلسطينية ، وتوقيع معاهدة سلام مع الاردن · وتستمر المرحلة الانتقالية حتى خمس سنوات ، حيث يتم الاتفاق خلالها على حكم مشترك ،اسرائيلي ـ اردني في الضفة الغربية وغزة · ويتحمل الاردن مسؤولية ادارة حياة السكان في جميع المجالات المدنية ، بينما تحافظ اسرائيل على الامن في هذه المناطق ، وتحتفظ لنفسها بحق الاستيطان اليهودي في المناطق ، التي حددها المعراخ، وكانت لها الافضلية الاولى في مجال الاستيطان · واقصد هنا ، بوضوح ، عدم الاستيطان في مناطق ذات كثافة سكانية عربية عالية ، كمنطقة نابلس مثلا » (في مقابلة معه ـ معاريف ، ٥ـ٦ـ ٧٨) · ويضيف رابين قائلا ، « ان الحل الدائم الذي سيتحقق في نهاية الفترة الانتقالية ،سيعتمد على انسحاب اسرائيلي حسب القرار ٢٤٢ ، اي « انسحاب من « مناطق » الى حدود قابلة للدفاع ، وليس من « المناطق » ، حسب الصيغة المقبولة لدى العرب والسوفييت » (المصدر نفسه) ·

وكان رابين قد اعلن قبل ذلك ان مشروع السلام الذي قدمته حكومة ليكود، اكثر سهولة بالنسبة للادارة الاميركية من مشروع المعراخ ، كنقطة انطلاق في المفاوضات على الاقل ، وذلك لسببين ، اولا لانه يعتمد على حدود الرابع من حزيران بالنسبة للضفة الغربية وقطاع غزة ، ثانيا ، لانه يتضمن استعدادا اسرائيليا للانسحاب الى الحدود الدولية في سيناء (هآرتس ، ١ـ٦ـ٧٨) ·

واذا كان تطور العلاقات الاميركية ـ الاسرائيلية ، يتوقف الى حد بعيد على مدى التنسيق الاميركي ـ الاسرائيلي ، فيما يتعلق بمشاريع التسوية المطروحة ، ومدى التجاوب الاسرائيلي مع الافكار الاميركية في هذا الشأن ، فان هناك قضايا اخرى يمكن ان تؤثر على العلاقات بين الطرفين ، حاضرا ومستقبلا ، واهمها قضية التسليح العربي في الولايات المتحدة، ثم علاقات الولايات المتحدة مع الدول العربية الموالية للغرب ، ثم التنسيق القائم بينها وبين دول حلف الاطلسي فيما يتعلق بالنظرة المشتركة تجاه الصراع العربي ـ الاسرائيلي · وهنا يبرز رد الفعل الاسرائيلي على قضية التصديق على صفقة الطائرات الاميركية لكل من مصر والسعودية واسرائيل ، وعلى القرار الذي صدر عن اجتماع وزراء خارجية دول حلف شمالي الاطلسي خلال اجتماعهم في واشنطن في الشهر الماضي ، بخصوص النظرة المشتركة الى مشاريع التسوية المطروحة في المنطقة ·

صفقة الطائرات : ضربة لمكانة اسرائيل الخاصة في الولايات المتحدة

تلقت اسرائيل نبأ التصديق على صفقة الطائرات في الكونغرس الاميركي في منتصف اذار (مارس) الماضي ، باستياء وانفعال شديدين ، معتبرة الامر بمثابة ضربة لمكانتها الخاصة ولنفوذها في الولايات المتحدة · وقد عقب رئيس الحكومة بيغن على هذه القضية بقوله : « انهم يحاولون [بهذه الصفقة] املاء شروط السلام علينا ، ودفعنا الى وضع ، ليس في غاية الصعوبة فقط ، وانما يستحيل معه الدفاع عن السكان المدنيين» (يديعوت احرونوت ، ١٧ـ٥ـ٧٨) ·